

مقدمة

في إطار المعطيات المستجدة في عالم الإدارة والتنظيم من عولمة والاتجاه نحو التكتلات الاقتصادية الكبرى والتحول من اقتصاديات الصناعة إلى اقتصاديات المعلومة وتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومعالجة المعلومات واتجاه العملية الإدارية نحو تسيير العوامل غير الملموسة (الجوانب السلوكية) وسيطرة الفلسفة التسويقية على الفلسفة الإنتاجية في مجال الاهتمام بالزبون، أصبحت كلها تشكل قيود تتطلب من المؤسسات أن تعيد النظر في أساليب الممارسة التنظيمية القائمة من منطلق تثمين الأبعاد غير المادية باعتبارها العوامل المحددة لتحسين الموقف التنافسي للمؤسسة وتوفير المناخ الملائم لتفجير الطاقات الإبداعية الكامنة.

يراهن الكثير في عالم الإدارة على أهمية وألوية الاستثمار في التنظيم باعتباره من العوامل غير الملموسة، للنجاح في بيئة تتميز بالتنافسية الزاحفة والتي بها يبني كيان المؤسسة، ويعرف التنظيم على أنه عملية منهجية يحدد من خلالها الأنشطة والمهام التي يجب القيام بها لتحقيق الأهداف المسطرة، وتصنيف هذه المهام بناء على أسس محددة لتشكيل وحدات تنظيمية تخول لها الصلاحيات الضرورية لإنجاز الأعمال المطلوبة منها كما يتم تحديد طبيعة العلاقات بينها لتسمح بإنشاء فضاء يمكن الأفراد من التعاون وتوظيف مختلف الطاقات بشكل أكثر فعالية.

قال تعالى: « نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض

درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً » (سورة الزخرف، الآية: 32) وفي تفسير هذه الآية

لقوله تعالى: « ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً » ليسخر بعضهم بعضاً ودولاب الحياة حين

يدور يسخر بعض الناس لبعض حتماً وليس التسخير بمعنى الاستعلاء إنما كل البشر

مسخر بعضهم لبعض ودولاب الحياة يدور بالجميع، والعكس كذلك صحيح، فهذا مسخر

يجمع المال فيأكل منه ويرتزق ذاك وكلاهما مسخر للآخر سواء بسواء والتفاوت في الزمن هو الذي يسخر هذا لذلك ويسخر ذاك لهذا في دورة الحياة فالعامل مسخر للمهندس والمهندس مسخر للعامل، وكلهم مسخرون للخلافة في الأرض بهذا التفاوت في المواهب والاستعدادات، والتفاوت في الأعمال والأرزاق ولهذا حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وذلك مراعاة الظروف العمل ومتطلباته وقدرات الفرد وإمكانياته.

من خلال عمل الباحث كموظف في ديوان المركب المتعدد الرياضات بالجلفة فقد لاحظ أن هناك بعض التقيد بالرسومية لأبعد الحدود تؤدي للأعمال روتينية دون الانتباه إلى أهميتها أو جدواها، علاوة على التحول التي تتجه إليه التنظيمات لإدارة الحوكمة حيث تصبح فيه المنشآت الرياضية من أهم الموارد المالية للدولة وأيضاً الداعمة لتطور في المجال الاقتصادي والاستقرار السياسي والاجتماعي، ولا يتحقق ذلك إلا بأهم عنصر من عناصر التنظيم ألا وهو تقسيم المهام وتوزيعها على أهل الاختصاص في كل مجال إداري أو رياضي ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث للكشف عن واقع إستراتيجية تقسيم المهام لاقتناع بأن التخصص سوف يكون له الأثر الكبير في تحسين العمل وبالتالي يحسن نوعية المخرجات وجودتها.

يتناول هذا البحث موضوع تقسيم المهام في المنشآت الرياضية، بالاعتماد على المقاربة النظرية للتشكيلات الهيكلية **Henry Mintzberg** و ما مدى تطبيق هذا الأسلوب في المنشأة الرياضية، والتي تعتبر من المنشآت الهامة.

للتعرف على واقع تقسيم المهام في المنشآت الرياضية، قمنا بإجراء هذه الدراسة، والتي تكونت من بايين أساسين وهما الباب الأول الجانب النظري و الباب الثاني الجانب التطبيقي.

فقد اشتملت الدراسة على:

مقدمة عامة ثم الباب الأول: الجانب النظري وفيه :

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة حيث تم التطرق لأسباب اختيار الموضوع ثم طرح إشكالية البحث وعلى أثرها صيغت فرضياته كحلول مؤقتة، ثم تطرقت إلى أهداف وكذا أهمية الدراسة، الدراسات السابقة ، المقاربة النظرية و صعوبات الدراسة.

الفصل الثاني: تناولت الدراسة في هذا الفصل تحديد مصطلحات البحث وهي تقسيم المهام وتجلياته في الهيكل التنظيمي، مفهوم تقسيم العمل مزايا وعيوب تقسيم العمل، تصميم الهيكل التنظيمي، ماهية الهيكل التنظيمي، طرق وأسس بناء الهيكل التنظيمي ومحدداته.

الفصل الثالث: تناولت الدراسة في هذا الفصل المؤسسة ذات طابع خدماتي ومنشآت ديوان المركب الرياضي ومفهوم المنشأة الرياضية وطبيعتها القانونية وتعريف بالديوان المركب المتعدد الرياضات وتطوره من حيث التنظيم والتسيير والطبيعة القانونية للمركب والبطاقة الفنية عنه.

أما الباب الثاني: الجانب التطبيقي فقد أشتمل على:

الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها، منهج الدراسة و مصادره ، مجتمع الدراسة ،مجلات الدراسة وأداة الدراسة، صدق أداة الدراسة، فقرات الاستبيان وثباتها، إجراءات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: تناولت الدراسة في هذا الفصل عرض و تحليل جداول الدراسة الميدانية.

الفصل السادس: نتائج الفرضيات الجزئية ،استنتاج العام للدراسة، خاتمة الدراسة ومجموعة من التوصيات.